الأمم المتحدة

A/75/553–S/2020/1046

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
28 October 2020
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الخامسة والسبعون**
البنود 35 و 40 و 68 و 86 من جدول الأعمال
**النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي**

**الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان**

**تعزيز حقوق الطفل وحمايتها**

**سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي**

**مجلس الأمن**
**السنة الخامسة والسبعون**

## رسالة مؤرخة 27 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

إضافة إلى رسائلنا السابقة المتعلقة بعمل آخر من أعمال عدوان أرمينيا على أذربيجان، أود أن أوجه انتباهكم إلى المعلومات التي نشرت مؤخرا وعُممت على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تبين أن أرمينيا تستخدم جنودا أطفالا في المنطقة التي تشهد استمرار أعمال القتال المسلحة وتستعمل مباني رياض الأطفال والمدارس لأغراض عسكرية، في انتهاك خطير لحقوق الأطفال والقانون الدولي الإنساني[1].

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أرفق طيه معلومات من دائرة الصحافة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية في جمهورية أذربيجان (انظر المرفق)، وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 35 و 40 و 68 و 86 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

*(توقيع)* ياشار **علييف**
السفير
الممثل الدائم

---

(1) انظر، على سبيل المثال:
https://azertag.az/en/xeber/Azerbaijani_NGOs_appeal_to_international_organizations_regarding_Armenia_039s_use_of_children_in_war_VIDEO-1623759 و https://hetq.am/en/article/123541.

20-14277 (A)  291020  301020

الرجاء إعادة استعمال الورق

## معلومات من دائرة الصحافة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية في جمهورية أذربيجان

27 تشرين الأول/أكتوبر 2020

تبين مقاطع الفيديو الأخيرة التي نُشرت على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي أن أرمينيا تستخدم الأطفال كجنود في الأراضي المحتلة بأذربيجان.

وقد مرت ثلاثة عقود تقريبا ومئات الآلاف من الأطفال في جمهورية أذربيجان يعانون من عدوان أرمينيا المستمر وآثاره الطويلة الأمد. غير أنه من الواضح أن أرمينيا لا تواصل فحسب انتهاك حقوق أطفال أذربيجان، بل لا تتردد أيضا في انتهاك حقوق الأطفال الأرمن.

فباستخدام الأطفال في العمليات العسكرية، تنتهك أرمينيا الحماية التي تكفلها للأطفال اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب والبروتوكول الإضافي الأول الملحق بها، التي تنص على أنه "يجب أن يكون الأطفال موضع احترام خاص، وأن تكفل لهم الحماية ضد أية صورة من صور خدش الحياء".

وبهذه الأعمال، تنتهك أرمينيا بشدة حقوق الطفل المكرسة في اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، ولا سيما المادتان 1 و 2 من الاتفاقية.

وعندما تستخدم أرمينيا الأطفال كمقاتلين، فإنها تحرمهم من حقوقهم الأساسية، ولا سيما الحق في الحياة والحق في الحماية، لأن الأطفال قد يصبحون أهدافا عسكرية بوصفهم مقاتلين.

وعلاوة على ذلك، إن أرمينيا التي تعتبر نفسها أحد "مناصري" إعلان المدارس الآمنة، لا تتردد في استخدام المباني المدرسية لأغراض عسكرية، وهو ما يشكل دليلا آخر على عدم احترامها مبدأ حماية الأجيال المقبلة.

وإننا ندين بشدة انتهاك أرمينيا لحقوق الطفل، في تجاهل صارخ للاتفاقيات الدولية والتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، وندعو المنظمات الدولية المعنية إلى إجراء تحقيق شامل في هذه الممارسات غير القانونية واتخاذ التدابير اللازمة لوقف انتهاك أرمينيا لحقوق الطفل.